

الاحتضار .. الحلقة (90) .. #هزة أرضية .. د . حازم شومان

حازم شومان

طول عمري عايش بسمعه ما بكلموش صوته بيوصل لصدى وما بفهمش افرح يخاف يحزان يا حس وما بسألوش اوقات كثير ما اعرفش معناها هلاك. روعي سمعك بس ضايع فجأة انكسر صوت السكون - [00:00:00](#)

زلزال بيحصل جوة نمضي والعروب جسمتنا قلبي نطق هو اللي فوق الورد مخلوق جميل شكله لونه بيملى العين بهجة وريحته بتسعد الروح. عايش على نور الشمس اللي عمره ما غاب عنها. وشوية مية وندي وروح موصولة بالتربة - [00:00:50](#)

لكن لما بيتقطف بيتخطف كل شيء فيه بيتحول رماد. ورقه بينشف ويجف. له ريحة لكنه في حالة احتضار فلولا اذا بلغت الحلقوم اول ما دخلت الجامعة الدنيا كلها كانت قدام - [00:01:32](#)

كل الفتن اللي اي شاب يقف مبهور قدامها وقفت مع نفسي وبدأت افكر دلوقتي عشت حياتي بالطول وبالعرض لحظة الموت هاعمل ايه ساعتها يا اخواني كان اكبر دافع للتزامي الخوف من الندم لحظة الموت - [00:02:06](#)

ان انا ابقى ضيعت عمري في شهوات واحد وانتتهت ضيعت عمري فرصتي الوحيدة لرضى الله كل حاجة وهقابل ربنا بالمعاصي اللي انا عملتها فلولا اذا بلغت الحلقوم جينا للحزة سقوط القناع عن الدنيا - [00:02:31](#)

لحظة الفضيحة للحزة اللي الدنيا هتتفضح فيها وارصدة البنوك هتتفضح فيها والمراكز والكراسي وجري الوحوش هتتفضح فيها جينا للحزة النفس الاخير اخر نفس اخر نفس في رزقك في الدنيا هيخرج - [00:02:52](#)

ومش داخل تاني جينا للحظة اللي هنعرف فيها ان الدنيا ولا تسوى ولا تسوى لحزة مضيعها في غير طاعة الله جينا في اللحزة الخافضة الرافعة للحزة اللي لو فكرنا فيها - [00:03:12](#)

الدنيا هتتخفض في قلوبنا والاخرة هي اللي هترتفع جينا للحزة لحظة النهاية اللحظة اللي لابد منها لحزة المعجزة الصفحة اللي قبلها اتكلمنا عن معجزة نفخ الروح في حيوان منوي افرايتهم ما تمنون - [00:03:27](#)

دلوقتي هنتكلم عن معجزة اخراج الروح من الحيوان المنوي؟ فلولا اذا بلغت الحلقة وانتم حينئذ تنظرون والدك قدامك ابنك قدامك زوجك قدامك ما حدش يملك اي حاجة كله عارف انه عاجز - [00:03:50](#)

لحزة الاحترام الاحتضار في القرآن ما هواش لحزة الاحتضار في القرآن عالم الاحداث احنا بنبص قدامنا على عشرين سانية صوت الحشرة طالع من كلمة الحلقوم فيهم ولكن العشرين سانية دول مروا على اللي بيموت كانهم سنين - [00:04:11](#)

الاحتضار اربع مراحل المرحلة الاولى الخروج التدريجي للروح من الجسد تبدأ الروح تخرج من الرجل ومن الايد واحدة بدأ ديبب الموت يدب في الجسد المؤمن الفطن بي فهم ان هو ده الموت - [00:04:33](#)

انما ما فيش اي حد من اللي حواليه فاهم انه بيموت اللي هو جسمه بدأ بيرد المرحلة الثانية من الاحتضار كلا اذا بلغت التراقي عند التركوتين دول الروح تبقى هنا خلاص كل ده راح منه الروح - [00:04:51](#)

جوارح بلا روح مهما حس بالموت ما عدش يقدر يحرك ايديه في المصحف ولا يمشي برجليه للمسجد بقى بيبص بعينه على الجوارح الميتة وهو لسة فيه الروح في عينيه وفي عقله عشان يدرك - [00:05:10](#)

يعني ايه الجوارح دي كانت امبارح في ايديه يطيع ربنا بها وانتتهت الفرصة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق. الملايكة بدأت تجهز اللي هيرقب روحه ملايكة الرحمة ولا ملايكة العذاب - [00:05:28](#)

وظن انه الفراق هو فهم انه ميت ميت والتفت الساق بالساق ارواح فين يا رب عارف اطلع للاخرة ولا عارف ارجع للدنيا ساق لان هو

اللي لسة سابق لحد دلوقتي - 00:05:44

ولكن فجأة الى ربك يومئذ المساق هو اللي هيتساء به يا للجنة يا للنار على حسب هو كان سابق في انهي طريق المرحلة الثالثة من مراحل الاحتضار فلولا اذا بلغت الحلقوم - 00:06:01

المرحلة اللي احنا نتكلم فيها دلوقتي هتعيشيها تعيشها وانا هاعيشها نسأل الله ان يخفف علينا سكرات الموت اول مرة هتشوف الملايكة. اول مرة مرحلة الحلقوم غيبوبة عن الدنيا الدنيا حتى فتنة الممات عدت - 00:06:18 وبدأت رؤية الملايكة ولاول مرة هنشوف الحقيقة وجاءت سكرة الموت بالحق. سكرة قفلت باب الدنيا وفتحت باب الحق ورؤية الدار الاخرة فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون. ما حدش قادر يعمل حاجة - 00:06:37 يأس ما فيش مدارات. ما فيش حد يبجي يرقيه او دكتور يبجي يعالجه. انتهت كله عارف انه ميت ميت وهو بقى خلاص ببص على الاخرة ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. الملايكة بتعمل الدكاترة الجراحة بتعمل العملية. والملايكة بتشيل الروح وما حدش حاسس - 00:06:57

بالعالم الاخر فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها. ما تعيطيش مهما كنت بتحببه نامي نفس النوبة انت مدين بنفس النوبة حتى اذا جاء احدهم لوحدهك هيجي لك الموت الموت قال رب ارجعون هو لسة في الاحتضار - 00:07:20 لعلي اعمل انا ناوي اشتغل انا ناوي يا رب اصلي جماعة. انا ناوي يا رب البس حجاب امهات المؤمنين يا رب هانزل برامج حماية على على اللاب بتاعي وهاعمل على اليوتيوب اختيار الانتقاء عشان ما يجيليش صور وحشة - 00:07:41 اوروبا هتغير انا يا رب انا هشتغل كلا انها كلمة كلمنجي قضاها كلام وجاي الوقت يكملها كلام المرحلة الرابعة والنهائية في الاحتضار مرحلة لما ملك الموت يمد ايديه ينزع الروح من كل عرق وعصب - 00:08:00

والنازعات غرقا المرحلة دي ربنا سمى سورة باسمها والناشطات نشطا. حسب هو عاصي ولا مؤمن هتنزع من كل عرق وعصب بعد ما تتفرغ في الجسد من الرعب لما تشوف ملك الموت عشان ملك الموت يخرجها من كل عرق وعصب - 00:08:18 ولا هتخرج تسيل كما تسيل القطرة الاحتضار عالم يا شباب لحزة المراحل دي كلها بتعيشها وانت هتعيشها استعدادك لها ولا لا احنا ممكن في المستشفى والمريض بيموت في العناية بنشوفها قدام عيننا - 00:08:37 والمريض قاعد يقول اه اه بطني نفسي شوية ويبدأ يسكت ما احناش عارفين هو سكت لانه راح في عالم تاني ولا الالم زاد وهو مش قادر ينطق وفجأة يبدأ يدخل في - 00:08:53

ما يعرفش ياخذ نفس كل عشرين سانية بعد ما كان بياخذ خمسة وعشرين نفس في الدقيقة ودله بنسميه الحشرة وبعد كده ايه اللي بيحصل جوة ربنا قال لنا عليه استعدادنا - 00:09:11 ولا لا يا شباب؟ وبدأت افهم دقيقت وبتقول لي العمر مني ولا داري مين فلولا اذا بلغت الحلقوم قبل اللحزة دي بلحزات بتحصل فتنة من اخطر فتن الحياة كلها النبي عليه الصلاة والسلام كان بيستعيز بالله من الفتنة دي - 00:09:28 قبل ما يسلم في كل صلاة فتنة الممات لما وانت في اضعف لحزة من لحزات حياتك الاحتضار ببجي الشيطان عشان يحاول يفتنك اخر فتنة الشيطان حاول معك انك تعصي ربنا - 00:10:03

عشان يوصلك واحدة واحدة للكفر ولكن المرة دي ما عدش قدامه فرصة واحدة واحدة لاول مرة الشيطان هيشكل على الكفر مباشرة فتنة الممات اللحزة اللي الشيطان هيجي لك فيها ويحاول يشكك فيها في عقيدتك - 00:10:21 لو انت مسلم عايش في بلد فيها نصارى يجي يشكك ممكن يجي لك في شكل والدتك اللي ماتت بيقول لك يا ابني انا مت واكتشفت ان النصرانية هي اللي صح - 00:10:41

لو انت مسلم عايش في بلد فيها هندوس ممكن يجي لك ويقول لك يا ابني انا ابوك اللي مت واكتشفت الهندوسية هي اللي صح المهم انه يموتك على الكفر باي طريقة - 00:10:53 جاهز للحزة دي ولا مش جاهز جاهز للحزة لما الشيطان يشكك في عقيدتك ولا لا؟ لو واحد دلوقتي في موقع الحادي حاول يشكك

في دينك تصدقي ولا لاً لو موقع تنصيري حاول يشكك في عقيدتك - [00:11:05](#)

هتأسر ولا لاً طب وانت في اضعف لحظة في حياتك هتأسر ولا لاً جاهز لفتنة الممات عندك يقين مهما الشيطان شككك في اللحظة دي عمرك ما تشكي في دينك ابدأ ولا لاً - [00:11:21](#)

جاهزة لاول ليلة في القبر جاهزة لفتنة لما الملكين يدخلوا يسألوكي عن عقيدتك من ربك وما دينك ومن نبيك ببسألوكي عن القرآن ويعيدوا السؤال تاني وينهروكي عشان يتأكدوا ان عندك يقين امتحان عقيدة - [00:11:37](#)

جاهزة لامتحان العقيدة ده ولا لاً وانت مش عارفة الملكين دول تبع ايه كيف تجاوبي اي اجابة احسن يطلع مش هي اللي هم عايزينها فلازم يكون عندك يقين راسخ في اللحظة الرهيبة دي - [00:11:54](#)

جاهز جاهز للحظة تطاير الصحف اعمالك الصالحة فعلا تخليك تأخر كتابك بيمينك جاهزة للحزة العرض على الله يوم تبلى السرائر لما ضميرك وفطرتك وقلبك يبقوا زي الورقة المكشوفة قدام ربنا سبحانه وتعالى - [00:12:07](#)

قلبك الوقتي جاهز انه يعرض على الله سبحانه وتعالى جاهزين للحزات الرهيبة دي ولا لاً جاهزين للحظات المهولة اللي صورة الواقعة في ستة وتسعين زلزال بتكلمنا عنها ولا لاً جاهزين لفتنة الممات؟ - [00:12:28](#)

جاهزين للحزة لما الشيطان يبجي يشككنا في عقيدتنا. لحظة لما الروح بتبقى عند التراقي ولا لاً الامام احمد راح في غيبوبة وهو بيموت فاللي حواليه قالوا بيموت لقنوه الشهادة. قعدوا يقولوا له قل لا اله الا الله - [00:12:43](#)

قعد يقول ليس بعد ليس بعد اترعوا الامام احمد يموت على سوء خاتمة. افاق. قالوا له كنا نلقنك الشهادة فكنت تقول ليس بعد وقال ما سمعت ما تقولون ولكن عرض لي الشيطان - [00:12:59](#)

وهو يقول لي فتني يا احمد خلاص عديت ونجوت وانا اقول له ليس بعد ما تضحكش علي. وتقدرني في اخر لحظات في عمري عشان اول ما اطمئن تيجي وتفتني فتنة الممات - [00:13:14](#)

جاهزة للفتنة الرهيبة ديت وجاهز للفتنة الرهيبة دي. وبتستعيز بالله من فتنة الممات قبل السلام من كل صلاة ولا لاً عمري الحقيقي لقيته ببندم كانت حياتي سحرة فيها ارواح الشر - [00:13:29](#)

قال تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [00:13:56](#)

تصدقوا يا شباب ان في مفسرين قالوا ان ربنا بيوصف لحزة الاحتضار لحظة فلولا اذا بلغت الحلقوم هنا وانت بتموتي ربنا عالم ايه اللي صدرك بيتكلم فيه خواطر يقين ولا شك؟ - [00:14:21](#)

ونعلم ما توسوس به نفسك ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الملائكة حواليك من كل مكان اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد الملكين اللي كانوا بيكتبوا عليك كل عمل وكل كلمة. لسة في لحزة الاحتضار - [00:14:39](#)

بيكتبوا عليك كل كلمة ده انت مش قادرة تنطقي ما يلفظ من قول ان لديه رقيب عتيد عشان يكتبوا اخر حاجة هتقولها في الدنيا هتقولوا لا اله الا الله تجزع - [00:14:58](#)

لا تقول كلمة كفر هتقول ايه الشاب اللي كان مع بنت على الطريق السريع ونزل تحت عربية مقطورتين وهو بيموت ودمه بينزف قال انا بكرهه انا بكرهه والعياذ بالله هو عاش على كده مات عليه - [00:15:13](#)

الملائكة بتكتب اخر حاجة هتقولها واخر حاجة هتقولها في اللحزة دي يا ترى اخر عمل يتختم به صحيفتك ايه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كانت روح الحبيب تغرغر في صدره - [00:15:30](#)

وهو يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيموت كان بيدعو امته الى الله طب يا ترى وانت بتموتي هتموتي على ايه؟ سيدنا يعقوب كم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت - [00:15:47](#)

اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي بيموت ومشغول ملك الموت بينزع روحه وهو مشغول بالدعوة الى الله عاش على الدعوة مات عليها انت عشت على ايه عشان تموتي عليه - [00:16:08](#)

عشان كده ربنا بيوصف لحزة خروج رح المؤمن والناشطات نشطا ممكن نموت الموتة دي ؟ بيقول لك ده ناشط اسلامي يعني قمة النشاط في الروح النشيطة وهي خارجة لانها مش رح داخله القبر - [00:16:25](#)

ده واحد رايح الساحل الشمالي وبيجري بنشاط وفرح روح فرحان انها تموت ولقد كنتم تتمنون الموت مش هدخل الجنة الا لما اموت اشوف ربنا الا اما اموت مش هأخذ جزاء الصالحات الا لما اموت - [00:16:46](#)

مش هشوف حبيبي محمد عليه الصلاة والسلام ولا الملائكة الا اما اموت كل احلامي مرتبطة بالموت. والناشطات نشطا جروح مش مرتبطة بالجسد مش مرتبطة بالدنيا الفانية مش مرتبطة بالشهوات ومتعلقة بها - [00:17:05](#)

بتسيب الجسم بكل سهولة مش متبته في الجسم لان هي متعلقة بشهواته هنقدر نموت الموتة دي يا شباب؟ ولا هنموت ازاي يا ترى اللحظة الاخيرة في عمري وعمرك هتبقى شكلها ايه - [00:17:21](#)

آخر خمس دقائق في الموت بيقوا ايه النفس الاخير ويخرج على ايه والناشطات نشطا نسأل الله حسن الخاتمة وبدأت افهم دقت و بتقول لي العمر وانا داري بك ندمان على كل اللي فات وحزن عليه - [00:17:37](#)

وكأني عمري ما عشت يوم قبل النهار ده عمري الحقيقي كانت حياتي سحرة فيها روعي شرنا - [00:18:10](#)